

بالفيديو: مصطافون يلاحقون قرشًا ضخماً بشواطئ دهب



الخميس 15 مايو 2025 09:00 م

أقدم عدد من المصطافين المصريين على مطاردة سمكة قرش ضخمة في مياه شاطئ "اللاغونا" الشهير بمدينة دهب بجنوب سيناء، وسط صراخات وهتافات مصاحبة ومراكب تلاحق السمكة العملاقة دون أدنى مراعاة لتوازن النظام البيئي أو قواعد السلامة البحرية.

مشاهد المطاردة: تهور بشري في قلب الطبيعة

وتُلقى مقطع فيديو جرى تداوله على نطاق واسع قيام عدد من المصطافين بملاحقة القرش في مياه ضحلة باستخدام مراكب بحرية صغيرة، بينما كان آخرون يتابعون المشهد من الشاطئ بعيون تتراوح بين الدهشة والابتهاج، دون إدراك للخطر المحتمل أو الانتهاك البيئي الواضح.

الواقعة التي حدثت قبل أربعة أيام في منطقة اللاغونا، دفعت وزارة البيئة لإصدار بيان رسمي، كشفت فيه تفاصيل الحادثة، مؤكدة أن الكائن الذي ظهر هو القرش الحوتي، المعروف بلقبه الشعبي "العماق المسالم"، والذي لا يشكل تهديدًا للبشر.

تحذير رسمي: الاقتراب "غير المسؤول" قد يسبب إصابات

وزيرة البيئة، ياسمين فؤاد، وجهت فريق عمل محميات جنوب سيناء للتعامل الفوري مع الحادثة، وأوضحت أن "محاولة الإمساك بالقرش الحوتي أو ملاحقته قد تؤدي إلى إصابات بشرية غير مقصودة بسبب حجمه الضخم وحركته القوية"، مؤكدة ضرورة الابتعاد عنه والحفاظ على سلوك طبيعي ومسؤول عند مشاهدة الكائنات البحرية. وتابعت الوزارة أن القرش الحوتي شوهد بالفعل يوم السبت الماضي، ويعد من أكبر الكائنات البحرية المعروفة، إذ يصل طوله إلى 18 مترًا ووزنه نحو 15 طنًا، وهو مهدد بالانقراض بحسب تصنيف الاتحاد الدولي لصون الطبيعة (IUCN).

القرش الحوتي: صديق البيئة وعدو التهور

القرش الحوتي ليس مجرد كائن بحري عابر، بل هو عنصر أساسي في توازن النظام البيئي البحري، ويلعب دورًا رئيسيًا في المحافظة على التنوع الحيوي.

يعيش في المياه الاستوائية وشبه الاستوائية، وغالبًا ما يظهر بشكل منفرد، رغم إمكانية ظهوره ضمن تجمعات كبيرة. ويتميز القرش بلونه الداكن المنقّط بخطوط ودوائر فاتحة، وزعنفة ظهرية واضحة، ويُعرف بفمه العريض، ويُلقب بـ"العماق الهادئ"، نظرًا لطبيعته المسالمة وكونه يتغذى على العوالق والأسماك الصغيرة فقط.

الفيديو:

<https://www.facebook.com/100090499875977/videos/1163823188759284>